مؤتمر نزع السلاح

CD/1229

30 November 1993

ARABIC

رسالة مؤرخة في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣
موجهة من الممثل الدائم لأوكرانيا إلى الأمين العام
لمؤتمر نزع السلاح يحيل فيها قرار برلمان أوكرانيا
بشأن التصديق على معاهدة خفض الأسلحة الهجومية
الاستراتيجية والحد منها المعقدة بين اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات
المتحدة الأمريكية ، والموقعة في موسكو في ٢١
تموز/يوليه ١٩٩١ ، والبروتوكول الملحق بالمعاهدة ،
الموقع في لشبونة بالنيابة عن أوكرانيا في ٢٣
أيار/مايو ١٩٩٣

١٩٩٣

أتشرف بأن أحيل إليكم رفق هذا قرار برلمان أوكرانيا بشأن التصديق على
معاهدة خفض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها المعقدة بين اتحاد
الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية ، والموقعة في موسكو
في ٢١ تموز/يوليه ١٩٩١ ، والبروتوكول الملحق بالمعاهدة ، الموقع في لشبونة
بالنيابة عن أوكرانيا في ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٣ .

وتأكدون ممتنا كل الامتنان إذا تفضلتم ، وفقا للإجراءات المتبعة ، بإصدار هذا
القرار بوصفه وثيقة رسمية من وثائق مؤتمر نزع السلاح وعميمه على جميع الوفود ،
سواء وفود الدول الأعضاء ، أو وفود الدول غير الأعضاء ، المشاركة في أعمال المؤتمر .

وأحيل إليكم أيضا البيانات الصحفية التي أصدرتها البعثة الدائمة لأوكرانيا
في جنيف والتي تحتوي على بعض المعلومات ذات الصلة المتعلقة بتصديق برلمان
أوكرانيا على معاهدة متراث - ١ .

وسيكون من دواعي تقديرى البالغ ، السيد الامين العام ، إذا تفضلتم باتخاذ
التدابير الملائمة لابلاغ محتويات هذه البيانات المحفية إلى جميع الوفود ، سواء وفود
الدول الاعضاء أو وفود الدول غير الاعضاء ، المشاركة في أعمال المؤتمر .*

الكندر ملبيكتشنكو (توقيع)

السفير فوق العادة

والمفوض لأوكرانيا

* عممت في صناديق الوفود .

قرار برلمان أوكرانيا

بشأن التصديق على معاهدة خفض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها المعقودة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية ، والموقعة في موسكو في ٢١ تموز/يوليه ١٩٩١ ، والبروتوكول الملحق بالمعاهدة ، الموقع في لشبونة بالنيابة عن أوكرانيا في ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٣

إن برلمان أوكرانيا يقرر:

التصديق بالنيابة عن أوكرانيا - الدولة الخلف لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق - على معاهدة خفض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها المعقودة بين اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية والولايات المتحدة الأمريكية (المشار إليها فيما بعد بكلمة المعاهدة) ، الموقعة في موسكو في ٢١ تموز/يوليه ١٩٩١ ، والتي تشمل الوثائق التالية - كجزء لا يتجزأ منها:

مذكرة تفاهم بشأن إنشاء قاعدة البيانات المتعلقة بالمعاهدة ؛

بروتوكول بشأن الإجراءات المنظمة لتحويل أو إزالة الأصناف الخاضعة للمعاهدة ؛

بروتوكول بشأن عمليات التفتيش وأنشطة الرصد المستمر المتعلقة بالمعاهدة ؛

بروتوكول بشأن الإخطارات المتعلقة بالمعاهدة ؛

بروتوكول بشأن الحمولة الاطلاقية للقذائف التسارية العابرة للقارات والقذائف التسارية المطلقة من القوامات المتعلقة بالمعاهدة ؛

بروتوكول بشأن المعلومات المقدمة عن بعد المتعلقة بالمعاهدة ؛

بروتوكول بشأن اللجنة المشتركة للامتحان والتفتيش المتعلقة بالمعاهدة ؛

مrfق بشأن البيانات المتفق عليها ،

مrfق بشأن الممطحات وتعريفها ،

البروتوكول الملحق بالمعاهدة ، الموقع في لشبونة بالنيابة عن أوكرانيا
في ٢٣ أيار/مايو ١٩٩٣ (بامتنان المادة الخامسة) .

مع التحفظات التالية فيما يتعلق بالمعاهدة والوثائق التي تشكل جزءاً لا
يتجزأ منها:

١ - وفقاً لاتفاقية فيينا لخلافة الدول في ممتلكات الدولة ومحفوظاتها
وديونها لعام ١٩٨٣ ، ووفقاً لقانون أوكرانيا بشأن الشركات والمؤسسات والتنظيمات
الخاضعة للاتحاد والتي كانت قائمة في إقليم أوكرانيا في ١٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ،
ولتوجيهات الأساسية للسياسة الخارجية لأوكرانيا أيضاً ، تعتبر موجودات القوات
النووية الاستراتيجية والتعبوية الموزوعة في أوكرانيا ، بما في ذلك الرؤوس الحربية
النووية ، من ممتلكات الدولة في أوكرانيا .

٢ - لا تعتبر أوكرانيا المادة الخامسة من بروتوكول لشبونة ملزمة
لأوكرانيا .

٣ - تمارس أوكرانيا ، وقد أصبحت المالك للأسلحة النووية التي ورثتها من
اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية السابق ، سيطرة إدارية على القوات النووية
الاستراتيجية الموزوعة في إقليمها .

٤ - يدرك شعب أوكرانيا ، وقد عانى من الآثار المفجعة لكارثة تشيرنوبيل
النووية ، مسؤوليته البالغة أمام شعوب العالم بـلا تشبـحـ الـحـربـ النـوـوـيـةـ منـ إـقـلـيمـ
أوكرانيا . ولذلك تتخذ أوكرانيا تدابير مناسبة لمنع استخدام الأسلحة النووية
الموزوعة في إقليمها .

٥ - مستير أوكرانيا بوصفها الدولة المالكة للأسلحة النووية في اتجاه
مركز لا نووي ومستخلص تدريجياً من الأسلحة النووية الموزوعة في إقليمها هريطة حصولها
على ضمانات لامنهـاـ القـومـيـ تـلـتـزـمـ الدـوـلـ الـحـائـزـةـ لـلـأـسـلـحـةـ النـوـوـيـةـ بـمـقـتـضـاـهـاـ بـعـدـ
استخدام الأسلحة النووية مطلقاً ضد أوكرانيا ، وعدم استخدام القوات المسلحة
التقليدية مطلقاً ضدها ، والامتناع عن التهديد باستخدام القوة ، واحترام السلامة
الإقليمية لأوكرانيا وحرمة حدود أوكرانيا ، والامتناع عن الضغط الاقتصادي على
أوكرانيا كوسيلة لحل أي منازعات .

٦ - ستند تخفيفات الأسلحة النووية الموزوعة في إقليم أوكرانيا ، مع تعميرها ، عملاً بأحكام المعاهدة والمادة الثانية من بروتوكول لشبونة ، على أساس أن ٣٦ في المائة من أجهزة الاطلاق و٤٢ في المائة من الرؤوس الحربية النووية متخصصة للإزالة . ولا يستبعد هذا احتمال إزالة أي أجهزة اطلاق ورؤوس حربية إضافية عملاً بالإجراءات التي متهدّماً أوكرانيا .

٧ - متفي أوكرانيا بالتزاماتها بمقتضى المعاهدة بشروط متحدها ، انطلاقا من الاعتبارات القانونية ، والتقنية ، والمالية ، والتنظيمية ، وغير ذلك من الاعتبارات ، لضمان ملامتها وأمنها النوويين والبيئيين . ومع اخذ الازمة الاقتصادية الراهنة في أوكرانيا في الاعتبار ، لن يتيح تنفيذ هذه الالتزامات إلا إذا قدمت المساعدة المالية والتقنية الدولية اللازمة لاوكرانيا .

- لا يؤدي دخول المعاهدة في حيز النفاذ وتنفيذها إلى أي آثار تستند إليه الدول الأطراف في هذه المعاهدة لمحاولة تحقيق مزايا من طرف واحد لكياناتها في سوق التكنولوجيات العالية ، وفي المبادرات العلمية والتكنولوجية ، وفي التعاون في مجال الطاقة النووية للأغراض السلمية ، وفي استخدام تكنولوجيات القذائف التي يمكن أن تؤثر على مصالح الأمن القومي لأوكرانيا .

٩ - إذا تم تفكيك وإزالة الرؤوس الحربية والنووية الموزعة في إقليم أوكرانيا خارج إقليمها ، مستشرف أوكرانيا مباشرة على هذه العملية للتأكد من عدم استخدام المكونات النووية لهذه الرؤوس الحربية النووية في انتاج أسلحة نووية جديدة .

١٠ - متحدد شروط وجدول نقل الرؤوفى العربية النووية من أجل تفكيرها وإزالتها في اتفاق أو اتفاقيات ذات صلة تتم على عودة مكونات الأسلحة النووية إلى أوكرانيا لاستخدامها في الأغراض السلمية أو على التعويض عن قيمتها . وتنطبق أيضا الشروط المتعلقة بالتعويض على الأسلحة النووية التعبوية التي مُحبت من إقليم أوكرانيا إلى روسيا في عام ١٩٩٥ .

١١ - انطلاقاً من عدم اشتراك أوكرانيا في المفاوضات المتعلقة بالمعاهدة فإنها تؤيي حكومة أوكرانيا بإجراء مفاوضات مع الدول والمنظمات الدولية ذات الصلة بشأن ما يلى:

- (١) الضمانات الدولية للأمن القومي لأوكرانيا ؛
(٢) شروط المساعدة الاقتصادية ، والمالية ، والعلمية ، والتكنولوجية
لتنفيذ الالتزامات بموجب المعاهدة ؛

- ضمانات وإشراف أوكرانيا فيما يتعلق بالرؤوس الحربية النووية
ومجمعات القذائف ؛
- استعراضاً شروط تمويل أنشطة التفتيش بموجب المعاهدة ؛
- احتمالات استخدام المواد برقابة يعتمد عليها للأغراض السلمية ؛
- شروط استخدام المواد الانشطارية المائلة لمنع الأسلحة المفخولة عن
الأسلحة النووية إثناء إزالتها ؛
- ضمانات التعويض العادل عن قيمة مكونات الأسلحة النووية .
- ١٢ - توصية رئيس أوكرانيا بالموافقة على الجدول الزمني لإزالة الأسلحة
الهجومية الاستراتيجية المحددة بموجب هذا القرار وضمان مراقبة تنفيذها .

١٣ - توصية مجلس وزراء أوكرانيا بفتح خط خاص في الميزانية للتكليف
المتكبدة في الوفاء بالتزامات أوكرانيا بموجب هذه المعاهدة لدى وضع ميزانية
أوكرانيا لعام ١٩٩٤ .

* * *

ولن تتبادل أوكرانيا وثائق التصديق إلا بعد استيفاء الشروط المشار إليها في
الفقرات ٥ و ٦ و ٧ و ٩ و ١٠ و ١١ .

ويعرب برلمان أوكرانيا عن أمله في أن تتفاهم جهود الدول النووية التي ليست
أطرافاً في المعاهدة مع جهود أوكرانيا والدول الأخرى الخلف لاتحاد الجمهوريات
الاشتراكية السوفياتية ، فضلاً عن الولايات المتحدة الأمريكية ، وأن تبدأ في تخفيف
ترساناتها النووية .

وسيفتح دخول المعاهدة في حيز التنفيذ وتنفيذها ببابا لاحتمال ايجاد حل من
جانب البرلمان لمسألة انضمام أوكرانيا إلى معاهدة عدم الانتشار المؤرخة في ١
تموز/يوليه ١٩٦٨ .

رئيس برلمان أوكرانيا

توقيع